

تاج العروس من جواهر القاموس

وتسكّن الواو فيقال هَوْدَةٌ . الهُودُ بالضمّ : اليَهُودُ اسمُ قَبِيلَةٍ وقيل :
إنما اسمُ هذه القبيلة يَهُودُ فعُرِّبَ بقلب الذال دالا كما سيأتى للمصنّف أيضاً
قال ابنُ سَيدَه : وليس هذا بِقَوِيٍّ وقالوا : اليَهُودُ فأدخلوا الألف واللام فيها
على إِرادةِ النَّسَبِ قال ابنُ تَعَالَى " وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ
كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى " قال الفَرَّاءُ : يريد يَهُودًا فحذف الياءَ الزائدةَ
ورجعَ إلى الفعلِ مِنْ اليَهُودِيَّةِ وفي قراءة أُبَيٍّ إِلَّا مَنْ كَانَ
يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قال : وقد يجوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدُهُ هَائِدٌ
مثل حائلٍ وعائطٍ من النَّوْقِ والجمعُ حُولٌ وعُوطٌ وجمعُ اليَهُودِيٍّ يَهُودٌ كما يقال
في المَجُوسِيٍّ مُجُوسٌ وفي العَجَمِيٍّ والعَرَبِيٍّ عَجَمٌ وَعَرَبٌ وَسُمِّيَتِ اليَهُودُ
اشتقاقاً مِنْ هَادُوا أَيْ تابُوا وأَرَادُوا بِالْيَهُودِ اليَهُودِيَّيْنَ وَلَكِنْهُمْ حَدَفُوا
ياءَ الإِضافةِ كما قالوا زَنْجِيٌّ وزَنْجٌ . هُودٌ اسمُ نَبِيٍّ مَعْرُوفٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيٌّ ولهذا يَنْصَرِفُ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ
ثَلَاثِيٍّ فَإِنَّهُ مُنْصَرِفٌ قال ابنُ هِشَامٍ وابنُ الْكَلْبِيِّ هو عَابِرُ بْنُ إِرمَ بْنِ سَامَ بْنِ
نُوحٍ وفي شَرْحِ الْقَسْطَلَانِيِّ : هو ابنُ شَارِخَ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ وَقِيلَ : هو هُودُ بْنُ عَبْدِ
إِبْنِ رِيَّاحٍ أَقْوَالٌ قَدْ يُجْمَعُ يَهُودٌ عَلَى يَهُودَانَ بِضَمٍّ فَسُكُونٌ قال حَسَّانُ
رَضِي اللَّهُ عَنْهُ يَهْجُو الضَّحَّاكَ ابْنَ خَلِيفَةَ B فِي شَأْنِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَكَانَ أَبُو
الضَّحَّاكَ مُنْذَافِيًّا :
أَتُحِبُّ يَهُودَانَ الْحِجَازِ وَدِينَهُمْ ... عَبْدُ الْحِمَارِ وَلَا تُحِبُّ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وهَوْدَةٌ تَهْوِيْدًا : حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ قال سيبويه : وفي الحديث كُلُّ
مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودًا أَوْ يَنْصَرَانِيَّةَ
مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِيهِ دِينَ اليَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى وَيُدْخِلَانِيهِ فِيهِ .
والهَوَادَةُ : اللَّيْنُ وَالرِّفْقُ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ
بَيْنَ الْقَوْمِ وفي الحديث وَلَاتَأْخُذْهُ فِي إِبْنِ هَوَادَةٍ أَيْ لَا يَسْكُنْ عِنْدَ حَدِّ
إِبْنِ وَلَا يُحَابِي فِيهِ أَحَدًا . الهَوَادَةُ : الرُّخَصَةُ وَالْمُحَابَاةُ وفي حديث
عُمَرَ B أُتِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ : لَأَبْعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذْهُ فَرِيكُ
هَوَادَةٍ . وَالتَّهْوِيدُ : تَجَاوَبُ الْجِنَّ لِلْإِنْسَانِ أَمْوَاتِهَا وَضَعْفِهَا قال

الرّاعي : .

يُجَاوِبُ البُومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ بِهِ ... كَمَا يَحْنُ لِيَغِيثُ جِلَّةُ
خُورُ قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : التَّهْوِيدُ : التَّزْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْنٍ وَمِنْهُ أُخْذَ
الهِوَادَةُ بِمَعْنَى الرُّخْصَةِ لِأَنَّهُ الْأَخْذُ بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّيْءِ .
التَّهْوِيدُ : التَّطْرِيبُ وَالِإِلْهَاءُ وَهُوَ مُهْوَوْدٌ : مُلْهَمٌ مُطَرَّبٌ . التَّهْوِيدُ
: الْمَشْيُ الرُّوَيْدُ مِثْلَ الدَّيْبِ وَنَحْوِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهِوَادَةِ وَأَنْشَدَ :
سَيِّرًا يُرَاحِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ ... ذَا قُحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ أَيْ لَيْسَ
بِالسَّيْرِ اللَّيِّنِ . التَّهْوِيدُ : إِسْكَارُ الشَّرَابِ وَهَوْدَهُ الشَّرَابُ إِذَا
فَتَّرَهُ فَأَنْزَمَهُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جِلَاقِ غَمْرَةٍ ... وَصَمَّاءَ تُنْزِسِينِي الشَّرَابَ
الْمُهْوَوْدَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَهَوْدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ وَهَوْدَ إِذَا
غَنَّى وَهَوْدَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ كَالْتَّهْوُودِ وَالتَّهْوَادِ بِالْفَتْحِ .
وَالْمُهْوَادَةُ : الْمُوَادَعَةُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ هَوَادَهُ إِذَا وَادَعَهُ وَبَيْنَهُمْ
مَهْوَادَةٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَيُوجَدُ فِي النِّسْخِ كُلِّهَا الْمَوَاعِدَةُ وَهُوَ تَحْرِيفُ الْمُهْوَادَةِ :
الْمُصَالِحَةُ وَالْمُهْوَاوَنَةُ وَالْمُتَمَايَلَةُ وَالْمُعَاوَدَةُ وَهَذَا نَصُّ الصَّاعِقَانِي وَهُوَ
مَقْلُوبُ الْمُوَادَعَةِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْهِوَادَةِ وَهُوَ الْمُلَاحَظَةُ وَالْمَيْلُ